برنامج التّربية التّكنولوجيّة

للدّرجة الثـّالثة من التّعليم الأساسيّ

(السّنتان الخامسة والسّادسة)

الفهرس

منزلـــــة المـــــادّة
محاور كفاية المادّة
التمشّي البيداغوجي
مكونات الكفاية – الأهداف المميزة – المحتوى
معـــايير التقييم
الأداء المنتظر

التّربية التّكنولوجيّة
بالمرحلة الابتدائيّة

المقدّمة العامّة

1- منزلة مادة التربية التكنولوجية:

إنّ تدريس التربية التكنولوجية يقوم على مبدأ تمكين المتعلمين منذ بداية دراستهم من استكشاف العالم التكنولوجي والتعود في سن مبكرة على فهم المحيط الاقتصادي والتكنولوجي وأثره في حياة الإنسان . لذلك نص القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي لسنة 2002 في فصله 52 على أن " **تدرّس التكنولوجيا بهدف تمكين المتعلمين من فهم المحيط التكنولوجي الذي يعيشون فيه ومن إدراك أهمية استعمال التقنيات في النشاط الاقتصادي والاجتماعي** " . كما نص برنامج البرامج لسنة 2003 في صفحته الثانية على إعداد المتعلمين إعدادا يساعدهم على مواكبة تغيرات زمانهم ومستحدثاته والاستعداد لتجدد المهن . فجاءت كفايات مجال التكنولوجيات بهدف تمكين المتعلمين من أن :

- **يستكشف المحيط التكنولوجي والاقتصادي**
- **يقترح تفسيرات وحلولا لمسائل ذات طابع تكنولوجي أو اقتصادي**
- **يستعمل الأدوات والوسائل والطرق التكنولوجية وينتج بواسطتها**
- **يتواصل بلغة التدريس للتعبير عن مقاصد تكنولوجية** .

من أجل هذا تم إدراج مادة التربية التكنولوجية في المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي وضبطت لها الكفاية التالية ."**حل وضعيات مشكل دالة عن طريق إنجاز مشاريع متصلة بالمحيط التكنولوجي والاقتصادي والبيئي**" .

2 – محاور التربية التكنولوجية :

أمام التوجه الجديد للتربية التكنولوجية وما ترمي إليه كفاياتها وقع تحديد محاور في صلة بالمحيط الاقتصادي وبالتطور التكنولوجي للعصر ، وهي على التوالي :

- **التقنيات الفلاحية.**
- **تقنيات التشييد.**
- **تقنيات النسيج.**
- **تكنولوجيات المعلومات والاتصال.**

3 – توزيع محاور التربية التكنولوجية :

إن توزيع محاور التربية التكنولوجية على امتداد درجات التعليم بالمرحلة الابتدائية وقع تحديده في ضوء القدرات الذهنية للمتعلّمين و مكتسباتهم المعرفيـة ومـا يشـهده المحيط من تطوّرات في المجال التكنولوجي.

من هذا المنطلق وقع خـصّ محور تكنولوجيات المعلومات والاتصـال بتـدرّج يميّزه عن بقية المحاور ويستجيب لانتظارات متعلّمـي اليـوم والمرامـي التّجديديـة والاستشرافية للسياسة التربوية.

جدول توزيع محاور

التربية التكنولوجية بالمرحلة الابتدائية

الدرجـة / المحاور	الأولى		الثانية		الثالثة	
	السنة1	السنة2	السنة3	السنة4	السنة5	السنة6
التقنيات الفلاحية	×	×	×	×		
تقنيات النسيج	×	×	×	×		
تقنيات التشييد	×	×	×	×	×	
تكنولوجيات المعلومات والاتصال			×(*)		×	

(*) : ينجز برنامج تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالدرجة الثانية متى توفرت الظروف الملائمة لذلك.

تكنولوجيات المعلومات والاتصال :

إن التعامل مع تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالمرحلة الابتدائية لا يرمي إلـى تدريس مادة الإعلامية وإنما هو " تدريب للتلميذ مبكرا على اسـتعمال تكنولوجيـات المعلومات والاتصال والتحكم في توظيفها والتعرف على مختلف مجالاتها التطبيقيـة من أجل تحرير مبادراته في السعي إلى امتلاك المعرفة والقدرة على التعلم الذاتي"(*) وفي إطار تجسيم هذا التدريب تم تحديد الأهداف التالية : (*)

- إغناء الوسائل التعليمية بما يقرب مواضيع المعرفة من أذهان المتعلمين.
- تيسير اندماج المعارف بإزالة الحواجز القائمة بين المواد المختلفة.
- تمكين المتعلمين من بلوغ الاستقلالية فيما يتعلق بالبحث عن المعلومـات ومعالجتها وتوظيفها ...
- تعويد المتعلمين على أشكال العمل التعاوني سـواء داخـل المجموعـة الواحدة أو بين مجموعات مختلفة.

(*) الوثيقة المرجعية في إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالمرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي . 2003 – النسخة التجريبية

4 - التمشي البيداغوجي

تقوم أنشطة التربية التكنولوجية على عدد من المقومات البيداغوجية التي تيسر امتلاك الكفايات المتصلة بهذا المجال من قبل المتعلم.

وتستند هذه الاختيارات البيداغوجية إلى المرجعيات التالية:

- المقاصد التي أدرج من أجلها هذا المجال ضمن مجالات التعلم المدرسي
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلّمية
- المقاربات التي تهدف إلى جعل التعليم في خدمة التعلم، وتجعل من المعلم طرفا يساعد المتعلم على تطوير كفاياته.

لذلك، فإن تحديد الاختيارات المتصلة بالتمشيات البيداغوجية للتربية التكنولوجية هو توضيح للمسالك، وإنارة للسبل المؤدية إلى تملك الكفايات المتصلة بالمادة ، وإلى تطوير عدد من **الكفايات الأفقية** لدى المتعلم، حتى يكون التعلم محققا لمقاصد إدراج هذا النشاط ضمن خارطة المواد المدرسية وأهدافه.

وحتى تكون أنشطة التربية التكنولوجية مجالا حقيقيا توفره المدرسة لاكتساب **المواقف والاتجاهات والمهارات** المؤسسة لكفايات المجال وللكفايات الأفقية، تقوم الاختيارات المنهجية المنظمة للوضعيات التعليمية التعلمية على عدة مقاربات منها:

4-1- المقاربة بالكفايات:

تستند أنشطة التربية التكنولوجية إلى المقاربة بالكفايات في أبعاد مختلفة : فالتربية التكنولوجية لا تهدف إلى إكساب المتعلم جملة من المعارف المجزأة المتصلة بمحاور البرنامج المختلفة، وإنما تهدف أساسا إلى إكسابه كفايات تجعله قادرا على التصرف في **وضعيات ذات دلالة** لحل مشكلات موظّفا في ذلك معارف اكتسبها وتقنيات تملكها **ومنهجية** تدرب عليها.

إن تضمين البرنامج عددا من المحتويات، لا يعدو أن يكون سوى تحديد لنقاط استدلال يُهتدى بها في تنظيم المواقف التعليمية التعلّمية، على أن يبقى الهدف النهائي للتعلم، هو امتلاك كفايات تعكس قدرة المتعلم على توظيف ثقافته التكنولوجية التي اكتسبها في **حل مشكلات** تواجهه ضمن وضعيات دالة، مما يجعل المتعلم من خلال مواجهته لكل وضعية مشكل، يطور كفاية للمادة، أو كفايات أفقية تسعى المدرسة إلى تطويرها من خلال مختلف التعلمات التي تقترحها على المتعلم.

4-2- مقاربة المشروع:

تعتبر أنشطة التربية التكنولوجية من أفضل المجالات المتوفرة لتجسيم مقاربة المشروع في الفعل التربوي.

فمقاربة المشروع، بما توفره من مجال فسيح للابتكار والتصور، وبما تتيحه مـن فرص للعمل الجماعي، ومن فضاء لتبادل الخبرات و تلاقح التجارب، هي المقاربة الأكثر ملاءمة لأنشطة التربية التكنولوجية أهدافا وإنجازا وتقييما.

فالتربية التكنولوجية بمختلف مكوناتها تجد في مقاربـة المشـروع أفضـل أداة بيداغوجية تيسر مساعدة المتعلمين على امتلاك مختلف التقنيات واكتساب القـدرة علـى استعمالها و**التحكم** فيها في إطار إنجاز **مشاريع شخصية أو جماعية** تنطلق من حاجـات حقيقية نابعة من الرغبة في السيطرة على المحيط التكنولوجي والاقتصادي للمتعلم، أو من خلال الحاجة إلى البحث عن المعلومة و التواصل مع الآخر.

لذلك فإن اعتماد مقاربة المشروع من قبل مختلف أنشـطة التربيـة التكنولوجيـة اختيار منهجي يجعل من التعلم في هذا المجال هادفا غير مجاني، ومكتسبا دلالته بالنسبة للفرد، و وظفيا غير متصنع.

إن في اعتماد مقاربة المشروع تكريسا لمبدإ الانسجام بـين المقاربـات المختلفـة المعتمدة في النشاط الواحد. فمقاربة المشروع توفر مجالا مناسبا للمـتعلم **كـي يوظّـف** مكتسباته المحققة من خلال مختلف أنشطة التعلم.

و من هنا فإن مقاربة المشروع تتيح مجالا ملائما **لإدماج التعلمات** بما توفره مـن فرص لتوظيف المتعلم لمكتسبات تنتمي إلى مجالات **معرفية مختلفة**، وهـو مـا يجعـل مقاربة المشروع في انسجام واضح مع روح مقاربة الكفايات المكرسة لمبدإ الإدماج.

كفايات مجال التكنولوجيات

- يستكشف المحيط التكنولوجي والاقتصادي.
  - يقترح تفسيرات أو حلولا لمسائل ذات طابع تكنولوجي أو اقتصادي.
  - يَستعمل الأدوات و الوسائل و الطرق التكنولوجيّة و يُنتج بواسطتها
  - يتواصل بلغة التدريس للتعبير عن مقاصد تكنولوجية.

كفاية المادة : حل وضعيات مشكل دالة عن طريق إنجاز مشاريع متصلة بالمحيط التكنولوجي والاقتصادي.

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتوى	السّنة		توضيحات
			5	6	
يوظّف المتعلّم تقنيات التشييد لإنجاز مشاريع.	• قراءة رسم تقني بسيط. • تجسيد رسم تقني بسيط. • قراءة رسم بيانيّ لدارة كهربائية. • تجسيد رسم بياني لدارة كهربـ ـائية. • التواصل بلغة تقنية ملائمة. • المحافظة على المحيط	الرّسم التقني : تعرّف وقراءة • التسطير • التقطيع / القص •			